

## الحلقة ( 50 ) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

### #تدبريات\_في\_سورة\_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كل ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين - 00:00:03

في كل وقت وحين. اما بعد اخواني واخواتي في الله الحلقة الخامسة من دورة انما يبايعون الله تدبريات في سورة الفتح. باذن وصلنا لفين بقى في المنهج العشري؟ وصلنا للخريطة الذهنية للصورة. يعني ايه الخريطة الذهنية؟ هنقسم السورة لاشواط قلنا ان السورة عبارة عن مقدمة وخاتمة - 00:00:23

وتلات اشواط في النص. المقدمة عرفنا انها بتتكلم عن الدعوة. والخاتمة بتتكلم عن اسباب الفتح بقى زي التربية. على الصف وتلات اشواط في النص. التلات اشواط دول آ آ آ بيعتبروا التلات ازمات اللي مروا بالصحابة. والنبي عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية. كل شوط بيتكلم - 00:00:43

عن الازمة وخطورتها ورد فعل الصحابة البطولي في الازمة وتنزل السكينة وتنزل الفتوحات عليه عليهم لما استجابوا لله في هذه الازمة. المقدمة من اية واحد لاية ثلاثة اللي هي انا فتحنا لك فتحا مبينا. بعد كده الشوط الاولاني من اية اربعة لاية - 00:01:03

آ آ سبعتاشر من اول هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين دي الازمة الاولى. ازمة طلب الخروج في المهمة المستحيلة طلب النبي من الصحابة ان يخرجوا معه الى مكة بعد سنة واحدة من حصار مكة للصحابة في الاحزاب. ان يخرجوا الى مكة من اجل العمرة - 00:01:23

خبر العرب هذا الطلب الخارج مفقود. يعني بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. دول ميتين ميتين مستحيل هيرجعوا. يبقى دي البطولة الاولى. دي من اية اربعة هو الذي انزل السكينة لحد ليس على الاعمى حرج. اللي هي اية - 00:01:43

تسعتاشر والايات كلها بتتكلم نصها بيتكلم عن اربعتاشر فتح من الله على اللي خرج ورضي يخرج ورا النبي عليه الصلاة والسلام تلتاشر عقوبة من الله على اللي ما رضاش يخرج. شوط رهيب. شطرة يبقى اربعتاشر فتح. ومدد وعطاء ووعد من الله - 00:02:06

رضي يخرج واربعتاشر عقوبة مرعبة زي ما كنتم قوما بورا. تخيل اما ربنا يقول للست قرى حوالين المدينة ان تبور الارض البور زي الارض البور ما فيش منكم خير. عارف لما واحد يقول لواحد انت عمرك لا جه من وراك خير ولا بتقدم ولا بتأخر! تخيلوا ان ربنا يقول لحد كده - 00:02:26

لانه ما رضاش يخرج. فالشوت ده بيعرفنا يعني ايه ان نصرة دين ربنا فرض وان الدعوة الى الله فرض مش قضية آ يعني آ حاجة جميلة فضل ونفل لأ ده فريضة يغضب الله لمن لا ينصر على من لا ينصر. دين الله. الشوط الثاني - 00:02:46

الي بيتكلم عن الازمة الثانية ازمة البيع على الموت. لما اشاع مقتل عثمان ابن عفان بقى لما النبي بعته يفاوض اهل مكة. عشان يرضوا يدخلوا النبي عليه الصلاة والسلام والالف وربعمية صحابي - 00:03:03

فاشيع مقتل عثمان. فالنبي خد بايع على الموت. مين اللي رضي يبايع؟ ومين اللي ما رضاش يبايع؟ دي من اول اية تمتناشر. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة امتى كلمة المؤمنين تتقال عنك؟ لما تباع. لما تبقى مستعد ان الدعوة اغلى عندك من حياتك واغلى عندك من روحك - 00:03:13

من اية تمتناشر لحد اية اربعة وعشرين اللي هي وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. يبقى البيعة على الموت. الشوط الثالث من اول اية خمسة وعشرين لحد اية ثمانية وعشرين اللي هو البطولة الثالثة بطولة قبول الصحابة للشروط - [00:03:33](#)

في صلح الحديبية. اللي النبي قبلها عشان مصلحة الدعوة عليه الصلاة والسلام الشروط المجحفة ولمنعهم قبولهم لمنعهم من دخول الكعبة في هذا العام. وقبولهم لان يتركوا ابو جندل يرد الى الكفار امام اعينهم وهم في غاية الحماس ومبايعين على الموت. وفي غاية الاستعداد للتضحية والفداء ولكن مصلحة الدعوة ساعتها ان كان تضبط - [00:03:53](#)

المشاعر والا يتحمس المرء وانه يرضخ ويقبل الشروط بتاعتها ويتبع النبي عليه الصلاة والسلام فده الشوط الثالث وبعد كده الاية تسعة وعشرين هي خاتمة السورة. يبقى عرفنا الوقتي التصور العام للخريطة الذهنية للصورة. ولكن - [00:04:18](#) عشان نفهم الخريطة الذهنية للصورة لازم نفهم احداث السيرة اللي حصلت عشان نفهم ايه التلات مراحل. لان يا جماعة فيه ناس بتقرا سورة الفتح متهيألي ان كلها بتتكلم عن على الموت فما بيفرقش ما بين قول الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ده في الشوط الاولاني اللي هو وهم لسة خارجين وما بين لقد - [00:04:38](#)

رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ما فيش تكرر. البيعة الاولى غير البيعة الثانية. البيعة الاولى نازلة في الشوط الاولاني بتاع بطولة قبول الخروج ورا النبي في هذه المهمة المستحيلة. آآ والشوط والبيعة الثانية مذكورة عند البيعة على الموت. البيعة الاولى اللي هي البيعة العامة - [00:04:58](#)

كانوا كل شوية بينبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام فيها والنبي كان بيحدد البيعة مع الصحابة دايمًا على انهم هيجاهدوا وانهم هينصروه. اللي هي البيعة على الحياة في سبيل الله. دعوة - [00:05:18](#)

تربية وجهاد وو. انما البيعة الثانية ساعة مقتل عثمان دي البيعة على الموت في سبيل الله. يبقى سورة الفتح فيها بيعتين. البيعة الاولى هي البيعة على الجهاد في سبيل الله انا وراك يا رسول الله. والبايعة الثانية هي البيعة على الموت في سبيل الله. لما الصحابة بايعوا على الحياة والموت لما بقى محياهم ومماتهم لله ربنا - [00:05:28](#)

قال لهم لقد رضي الله. اعلى نيشان خدوا انسان في الوجود من الله وهو لسة في الدنيا لقد رضي الله لما بايعوا على الحياة وبايعوا على الموت وربنا فتح لهم خير - [00:05:48](#)

خيبر خيبر بعدها خيبر يا خيبر خيبر يا يهود عمرنا ما انتصرنا على اليهود الا لما بايعنا على الموت. وربنا بيخلي دايمًا النصر على اليهود نصر سهل جدا. زي غزوة خيبر كانت سهلة جدا. اذا انطلقتم الى مغنم - [00:05:58](#)

لتأخذوها لتأخذوها ده يا رب هتبقى قتال هتمد ايدك كده تاخذها. يعني اليهود الاقوياء والمستوطنات دول مش هيواجهم دايمًا المعارك اليهود تبقى اسهل معارك وبننتصر في خلال ساعات زي حرب ثلاثة وسبعين. وبننتصر في خلال ساعات. طول ما في استعداد للموت. طول ما في - [00:06:13](#)

في بيعة على الموت. يبقى آآ يبقى ما فيش تكرر في الصلاة. عشان كده السورة فيها ثلاثة سكيينة. السكيينة الاولانية هو الذي انزل السكيينة في قلوب المؤمنين دي في الشوط الاولاني اية اربعة اللي هي ساعة قبول الخروج اول ما خرجوا مع النبي. فربنا نزل سكيينة. غير السكيينة الثانية اللي ساعة البيعة عن الموت - [00:06:33](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم اديت برهان عملي انك انت قلبك طاهر. وانك موقن وان الدعوة اغلى عندك من حياتك فانزل السكيينة عليهم. يبقى السكيينة الثانية غير السكيينة الاولانية. السكيينة الاولانية لما خرجوا من اجل انهم يعتمروا ورا النبي عليه الصلاة والسلام. ربنا ينزل - [00:06:53](#)

السكيينة لان كانت رحلة مرعبة. يعني انت متوقع انك رايح مقتول مقتول. السكيينة الثانية لما بايعوا على الموت. يعني خلاص بقى قتل قتل ساعتها ربنا نزل السكيينة الثانية. السكيينة الثالثة في الشوط الثالث في اية ستة وعشرين از جعل يبقى السكيينة الاولى في اية اربعة السكيينة الثانية في اية تمتناشر السكيينة الثالثة في اية ستة - [00:07:13](#)

از جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. الحماس والعصبية وما يدخلهاش من غير ازننا. حمية الجاهلية. الجهل التعصب دايمًا بيبجي بسبب الجهل حمية الجاهلية. اي انسان جاهل تلاقيه متعصب. حتى الملتزم الجاهل. الملتزم اللي مش متعلم. تلاقيه استغفر الله العزيز يبقى مدخلي - [00:07:33](#)

يبقى متعصب يشتم في المشايخ آآ تلاقيه حتى في الدين فكره اصطدامي فيك روحانية فكره حماس بدون ضبط بنزين بدون فرامل والعياذ بالله يخرج على آآ اهل علم يخرج على تلاقيه انسان صعب ليه؟ حمية الجاهلية. الجاهل دايمًا بيبقى دايمًا متعصب - [00:07:54](#)

الانسان اللي عنده علم هو الانسان المتسامح. اللي شايف الخير في كل الناس. وبيتسامح عن الشر لو الشر اقل من الخير. واذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخمر لو الانسان عنده مشاكل ولكن عنده خير كثير خلاص يعدي. يعدي ما دام خيره يغلب شره ويبقى من اهل السنة والجماعة. ولكن اذا لم اذا يعني - [00:08:14](#)

فحمية الجاهلية كلمة خطيرة. فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. دي اعلى سكينه في السورة. ربنا نسبها لنفسه ما عرفهاش الالف واللام زي السكينتين اللي فاتوا بتاعة اية اربعة واية تمتناشر. عرفها بالاضافة الى سكينته. وقال انها على الرسول قبل ما تبقى على المؤمنين. السكينتين اللي فاتوا - [00:08:35](#)

على المؤمنين بس. انما هنا على رسوله وعلى المؤمنين كأن القائد نفسه محتاج تثبيت. كأن الموقف كان رهيب كأن كلمة ممنوع اصعب على النفوس من كلمة الموت. كأن البيعة على الموت اسهل على النفوس الصادقة من انك تقول له ما انتاش هتدخل تطوف حوالين الكعبة او ما انتش او هتشوف - [00:08:55](#)

احواله صعبة وتسكت عشان فيه مصالح دعوية قادمة. التلات سكينات غير بعض. السكينة الاولى لما خرجوا ورا النبي عليه الصلاة والسلام. مكافأة ربانية وفتح ربنا على اللي خرج ورا النبي. والسكينة الثانية مكافأة وفتح رباني للي باقي على الموت. والسكينة الثالثة مكافأة وفتح رباني للي رضى يرجع ورا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:15](#)

ويقبل صلح الحديبية ويقبل بشرى بشرى الله بانه فتح مبين. يبقى السورة ما فيش فيها تكرار. لما تلاقي سكينه سكينه اوعى تفكر ان موقف واحد. لما تلاقي بيعة بايعة اوعى تفكر انها بايعة واحدة. يبقى كل يبقى الصورة يا جماعة عميقة. عميقة زي مغنم. وعدكم الله مغنم كثيرة. واثابهم فتحا قريبًا - [00:09:35](#)

واخرى لم لم تقدرها عليها ومغنم كثيرة يأخذونها فجعل من دون ذلك فتحا قريبًا فتح. انا فتحنا لك فتح مغنم فتح مغنم هو كل كل فتح غير الثاني وكل مغنم غير الثاني. فيها بشرى الوفود العرب اثابهم فتحا قريبًا اللي في الاخر في الشوط الثالث. ان وفود العرب - [00:09:55](#)

فيها وينصرك الله نصرًا عزيز فتح مكة. فيها انا فتحنا لك فتحا مبينًا. ده الفتح الدعوي فتح ابواب الدعوة. لدرجة ان النبي بعث وفود للملوك فيها واثابهم فتحا قريبًا اية تمتناشر دي خبير. دي فتح خبير. ومغنم كثيرة يأخذونها - [00:10:19](#)

خبير الكثيرة ومغنم حنين برضه غير مغنم خبير. ومغنم كثيرة يأخذونها الاية اللي بعدها تسعتاشر. دي مغنم الغزوات كمان اللي بعد حنين والفتوحات الاسلامية واخرى لم تقدرها عليها قد احاط الله بها اي مغنم اخرى لم تقدرها عليها دي فتح الفرس والروم. فاهمين - [00:10:39](#)

سيقول لك المخلفون اذا انطلقتم الى مغنم لتأخذوها دي مغنم خبير. فاهمين يا جماعة؟ شايفين يا اخواننا كل حاجة البشرى بفتح مكة. غير البشرى بخبير. غير البشرى بغنائم خبير. اه وخبير طبعًا اللي هي القضاء على اليهود. غير البشرى بحنين. غير البشرى - [00:10:59](#)

الانتصار على الفرس والروم غير البشرى بمجيء وفود العرب. كل كلمة غير الثانية وده من اعجاز سورة الفتح. ان اوعى تزن ان فيها لفظ مكرر. ده كل لفظ له جديد وكل لفظ له بشرى جديدة وكل سكينه نازلة في موقف غير الثاني وكل مبايعة دي مبايعة للحياة ودي مبايعة على الموت وتكرر السكينه ثلاث - [00:11:16](#)

مرات في الثلاث ازمات اللي حصلت اسناء رحلة صبحي الحديبية اليها وفيها. ورجوعا منها يدل على ان كل خطوة في الطريق ده عايضة سكيانة كل خطوة في الطريق ده محتاجة سكيانة. مش هتقضي الطريق مليون ازمات. الطريق مليون صعاب. طريق نصرة دين ربنا مليون تهديدات. مليون مخاوف - [00:11:36](#)

شبهات بيلقيها الشيطان في الصدور. فلازم سكيانة ورا سكيانة ورا سكيانة. عشان ربنا ينزل السكيانة لازم يبقى لك مواقف عملية في الدين. فمع كل موقف عملي مش كلام ومشاعر وخلص. مع كل موقف عملي وقف فيه الرجالة مع دين ربنا ودعوة ربنا نزل السكيانة. كل جولة هتعملها - [00:11:56](#)

كل كلمة هتديها كل موقف هتقف فيه مع الدعوة كل كلمة حق هتقولها. كل مدعو هتنزل تدعوه ربنا هينزل السكيانة على صدرك بي ويكفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي الواحد بيحس انه دافع رهيب من اجل الدعوة الى الله. احفظ الله يحفظك. هو فيه حد بيحفظ الله - [00:12:16](#)

قد اللي نازل يتكلم في جولة دعوية او نازل يدعو واحد او نازلة تدعو واحدة الى الله. او رايح يفوت على واحد صاحبه او بيتصل بالتليفون. يدعو واحد الى الله. احفظ الاداة واحد - [00:12:36](#)

بيحفظ حدود ربنا. وبيحفظ الدين من ان المنكرات تتعمل. يحفظك. كل مرة هتحافظ على الدين بالدعوة الى الله ربنا هيحفظك وهيحافظ عليك سبحانه وتعالى. عشان نفهم الخريطة الزهنية للصورة يا جماعة ونفهم الصورة بتتكلم عن ايه. لازم الاول نعرف الاحداث السيرة اللي حصلت في الرحلة - [00:12:46](#)

ده ايه؟ عشان نفهم الثلاث مواقف بالزبط وقد ايه كانوا نوازل وقد ايه كانت لحظات خطر جدا جدا. بدأ الموضوع في شهر ذو القعدة سنة ستة هجرية. يعني بعد تلاتاشر شهر يعني بعد سنة بالزبط من شوال خمسة هجرية لما كان الاحزاب محاصرين المدينة المنورة وكانت - [00:13:06](#)

المدينة كلها عاصمة الاسلام مهددة بالانهيار ومهددة انها تسقط في ايد التحالف الثلاثي المرعب تحالف اليهود يهود خيبر مع تحاوي يهود بني مع تحالف مشركي مكة والاحابيش اللي هم حذاشر قبيلة عسكرية آآ متحالفين مع مكة في اي حرب تدخلها والجناح - [00:13:26](#)

تالت تحالف قبائل نجد اللي هي غطفان وبني اسد. التحالف الثلاثي ده ما بين قبائل نجد وما بين مشركي قريش وقبائل الاحاديث او جيش الاحابيش والمكون من حذاشر قبيلة وما بين يهود آآ بني قريظة ويهود خيبر. التلاتة دول تحالفوا من اجل الاحزاب بعد سنة واحدة بس. من هزه اللحزة المرعبة - [00:13:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ينالم يحلم انه داخل يعتمر في الكعبة. النبي عليه الصلاة والسلام رؤى الانبياء حق. سيدنا ابراهيم لما شاف انه بيحط السكيانة على رقبة ابنه قام حط السكيانة على رقبة ابنه فده وحي. زيه ان سيدنا جبريل ينزل للنبي عليه الصلاة والسلام. فسيدنا محمد طلع قال للصحابة الصحابة فرحوا طبعوا الصادقين. والنبي - [00:14:06](#)

دعا الصحابة كلهم ودعا المسلمين والست قبائل اللي اسلموا حوالين المدينة انهم يخرجوا وراه في عمرة الحديبية. تخيلوا يا جماعة اللي كانوا مع في غزوة الاحزاب من سنة كانوا تلات تلاف. ما رضاش يخرج مع النبي غير الف وربعمية بس. طب والباقي؟ طب والالافات اللي حوالين المدينة ما حدش يقدر يخرج؟ ربنا بيقول عن - [00:14:26](#)

اللحظة دي بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. انتم مش ما رضيتوش تخرجوا عشان شغلنا اموالنا واهلنا. عشان الشغلة الدنيوية انتم كنتم متأكدين ان النبي مقتول مقتول. وان الف وربعمية مقتولين مقتولين ليه؟ لان النبي كان الكلام ده في زو القعدة. زو القعدة ده يا شباب يعني - [00:14:46](#)

قبل الحج بايام وموسم عكاظ والتلات اسواق الكبار بتوع الجاهلية اللي كان العرب كلهم بيجتمعوا فيها قبل الحج. يعني العرب كلهم دلوقتي في مكة وفعلنا النبي عليه الصلاة والسلام لما راح لقي العرب كلها هناك. فانت مش رايح تحارب قريش لو قريش ما رضتش انك تعتمر. ده انت رايح - [00:15:06](#)

احارب الجزيرة العربية كلها. يعني مقتولين مقتولين. الموضوع المرة دي مش مواجهة مع قريش ولا مواجهة مع عشر تلاف جندي. ده انت هتواجه الجزيرة العربية كلها اللي مكة دي فاتيكان العرب دي الارض المقدسة بتاعتهم واللي تلتمية وستين قبيلة حاطين تلتمية وستين وسن هناك عشان دي الارض المقدسة - [00:15:26](#)

بتاعتهم ما حدش هيسكت. لن بل زنتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. وزين ذلك في قلوبكم. لان انتم عايزين ارتاحوا وكل شوية محمد ابن عبدالله يلا سرية يلا غزوة يلا سرية. يلا غزوة. يلا ننزل في الدعوة. تعبنا وزين ذلك في قلوبكم. عايزين ترتاحوا - [00:15:46](#)

وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا لا يبيجي منكم خير ولا يبيجي منكم حاجة لدين ربنا. سبحانه وتعالى. في اللحظة معظم خاف انه يخرج وراء النبي عليه الصلاة والسلام. واللي وافق انه يخرج الف وربعمية واحد بس. دي النازلة الاولى. النبي عليه الصلاة والسلام خدهم. ولما قرب من مكة - [00:16:06](#)

لما النبي عليه الصلاة والسلام وصف عند وصل عند مكان هو دلوقتي عند جدة اسمه عسفان. النبي لما وصل مكة عرفت ان النبي عليه الصلاة والسلام جاي. طبعًا مكة اترعبت. وكان موقف - [00:16:27](#)

واتعمل بقى مجلس حرب في مكة وقيادات مكة اتقلبت وجابوا كل قيادات العرب جرت على مكة وعروة ابن مسعود الثقفي خد الجيش بتاع الطائف وجري وسيد الاحبابيش. خد الريش بتاع الحداشر قبيلة وجري على مكة الدنيا كلها اتقلبت. محمد ابن عبدالله رايح يحارب والنبي مش رايح - [00:16:37](#)

عارف عليه الصلاة والسلام اوام مكة قام النبي بعث واحد يستطلع اسمه بصر ابن سفيان الكعبي الخزاعي من خزاعة بصر لسفيان راح يستطلع رجع للنبي عليه الصلاة والسلام ده تبع النبي وهو كان كافر. بس هو تبع النبي. كان فيه حلف بين النبي وبين خزاعة. فبصر رجع للنبي يا رسول الله انت مش متخيل - [00:16:57](#)

الوضع ايه في مكة الوقتي يا رسول الله لقد خرجوا بالعود المطافيل. العوز اللي هم الستات اللي لسة حوامل ولسه والدين بقى لهم ايام اللي بنسميهم الوقتي النفاس. ست لسة في النفاس يعني نائمة قاعدين يأكلوها فراخ وشربة. مش قادرة اصلا انها تقف على رجلها. المطافيل اللي شائلة دمار. الطفل بتاعها على - [00:17:17](#)

صدرها يعني دول اخر نوعية ممكن تخرج تحارب في الدنيا. الستات اللي لسة والدة اللي شائلة العيال اللي لسة نونوهات مش ممكن يخرجوا. فبيقول له دا دول نفسهم خارجين يعني بيقول له غضب شعبي عارم. مكة كلها غضبانة. الكل خارج يا محمد يا ابن يا ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام يحاربك. قد خرجوا بالعود المطافيل وقد لبسوا - [00:17:37](#)

جلود النمر. جنود النمر دي يعني خارجين يا قاتل يا مقتول. ها واقسموا بالله الا تدخلها عليهم ابدًا. بيحلفوا ان والله ما انت مخطيها برجليك واللات والعزة والعياذ بالله الاوصان بتاعتهم ما انت مغطيها برجليك. يا محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام سمع الكلام ده. الجيش سامع فقال ويح قريش - [00:17:57](#)

قد اكلتهم الحرب هم لسة فيهم نفس. هم لسة عايزين يحاربوا هم لسة عاملين اللي فيها سبع شنبات. هم لسة عايزين ويح قريش لقد اكلتهم الحرب والله لا ازال اجاهد على ما بعثني الله به. انا هافضل اجاهد في الطريق ده. حتى تنفري حتى يظهره الله - [00:18:17](#) ما ربنا يظهر الدعوة او تنفرد هذه السالفة. السالفة اللي هي الرقبة تنفرد يعني لما الراس تنفرد عن الجسم معناها لحد ما رقبة تطير انا في الطريق ده وبعض الشراح زي فتح الباري كده لابن حجر قال تنفرد هذه السالفة يعني كله يتخلى عني وما حدش حد راضي يمشي ورايا - [00:18:37](#)

في طريق الجدول ابقى لوحدي وابقى لوحدي كدهو وبرضو هفضل اجاهدكم. لو الدنيا كلها اتخلت عني برضو انا مكمل. والبعض قال حتى تنفرد هذه السلفة يعني لحد ما انفرد لحد ما الارض تاويني انا مش هبطل لآخر لحزة في حياتي. ولاخر لحزة في عمري. فالنبي عليه الصلاة والسلام طبعًا كان موقف سبت الجيش - [00:18:57](#)

والجيش بقى كله ايه! احنا ساعات و هندخل نعتمر. مش النبي شاف الرؤية! ان هو احنا داخلين نعتمر! وطبعًا انتم عارفين ان الرؤية



مش لازم تتحقق فوراً! رؤية سيدنا يوسف اتحققت بعد اربعين سنة في سورة يوسف. هذا تأويله رؤيائي. ان والرؤية اصلا ما كانش ده تأويلها. لان الرسول شاف امينين لا تخافون - [00:19:17](#)

رؤوسكم ومقصرين. لا تخافون وده مش امينين. ده مكة خرجت في خيول. وخالد ابن الوليد خرج على قيادة سلاح الفرسان. طب النبي عليه الصلاة والسلام يعمل ايه؟ النبي مش عايز - [00:19:37](#)

اصطدم. النبي رايح يعمل عمرة فعلا. عليه الصلاة والسلام. النبي غير الطريق لان خالد ابن الوليد وسلاح الفرسان بقى عند قراع الغميم. والنبي عليه الصلاة والسلام عند عسفان. واللاتين عند - [00:19:47](#)

بجدة والمسافة بينهم اتناشر كيلو متر يعني خلاص. خلاص ساعتين وهيقوا وش لوش. النبي عليه الصلاة والسلام غير الطريق ومشى ناحية الحديبية اربعين كيلو في طريق اربعين كيلو في طريق واعى عشان يتجنب الاصطدام. المشركين عرفوا قاموا راجعين مكة بسرعة. قالوا يا ابن محمد ابن وكل ده كل اللي في دماغهم هو جاي يقاتلنا - [00:19:57](#)

جاي يقاتلنا طب نعمل ايه؟ بدأوا بيعتوا له ارساليات بقى للتفاوض. بدأوا يتفاوضوا وبعثوا له الاول حد من خزاعة خزاعة يعني بيجبوا النبي عليه الصلاة والسلام حتى وهم كفار ومشركين بعثوا - [00:20:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم انما جئنا معتمرين. رجعوا بتوع خزاعة. انما جاء معتمرا هتصدوه عن البيت ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام عبقرية فقه التعامل مع الواقع النبي اتعامل مع كل واحد بعبقرية في هذا الموقف. فقاموا باعتين له مقرز ابن حفص. مقرز ابن حفص ده عامل زي ابو جهل وابو لهب كده. صنديد من صناديد الكفار - [00:20:28](#)

فالنبي قال لهم هذا رجل غادر. الراجل ده ما يتأمنلوش ان احنا نفتح معه في الكلام. فالنبي يا دوبك فهمه ان احنا جايين للعمرة. رجع مخلص ابن حفص. ما خدش من النبي حاجة. رجع قال لهم وهو بيقول - [00:20:48](#)

رايح عمرة وجاي عمرة وخلاص قاموا باعتين له مين بقى سيد الحبيش. الاحابيش دول حذاشر قبيلة عربية. لما لقوا ان فيه بعض العدوان بيحصل على قريش قريش ضعيف عسكريا ابو قايلين ان هم يعملوا تحالف عسكري من حذاشر قبيلة وكانوا ناس متعبدين يعني بيعزموا الاوسان اوي. اول ما اي حد - [00:20:58](#)

من قريش نخرج نحاربه على طول وندافع عن قريش فكانوا ناس بيعزموا الاوزان و متمسكين يعني ايه؟ قاعدين يتعبدوا للاوزان ليل نهار فسيد الاحابيش اللي هو قائد الجيوش بتاعة الاحاديث دي راح للنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي قال لهم انه من قوم يتألهون. الراجل ده بتوع عبادة اه وبتوع - [00:21:18](#)

وروا له الهدي. وروا له الخرفان والابل اللي احنا جاييينها ندبحها عند الكعبة بتاعة العمرة. عشان يصدق ان احنا جايين نعتمر ووروا له الوبر بتاعها اللي اتحنى من كثر الحبسة والهدي معكوكا ان يبلغ محله. اول ما سيد الاحابيش لقي الهدي اللي هي الانعام واتحل وبرهى وممنوعة من انها تروح تصبح عند - [00:21:38](#)

هو كان هيجند رجع لقريش. قال لهم لان لم تتركوا محمد يعتمر لاقاثلنكم. هو احنا احنا جايين نصون البيت والعباد اللي انتم مانعين العباد ان الراجل مش جاي يحاربكم. قالوا له خل عنا حتى نأخذ لانفسنا بما نرضى به. يا عم سبك مننا بقى الوقتي وقاموا سايبينه - [00:21:58](#)

عضو ابن مسعود الثقفي اللي هو سيد سقيف اللي اسلم بعد كده ونزل جولة في سقيف وقتلوه قومه قتلوه لما لاقوه اسلم قبل ما يروحوا مسلمين للنبي عليه الصلاة والسلام. راح عروة ابن مسعود الثقفي النبي عارف ان ده واحد بقى ايه عظيم وبيحترم العظمة. خلى الصحابة لو النبي اتوضى يشربوا وضوءه. لو النبي سقط منه - [00:22:18](#)

الشعراء يخطفوها بسرعة يتبركوا بها. لو النبي تمخض وبصق اطهر خلق الله عليه الصلاة والسلام. يخطفوا البصقة يتبركوا بها. رجع ابن مسعود الثقفي للقريش قال لهم لقد وفدت على كسرى وقيصر والنجاشي. ما رأيت ملكا كان لسة ما اسلمش فبيقول ملك. ما رأيت ملكا يعظمه - [00:22:38](#)

اتباعه مسل محمد ابن عبدالله. والله لن يتنازلوا عن الناس دي مش هتسيبه ولا هتتخلي عنه. بدأ قريش تعمل ايه؟ خمسين شاب بقى

ساعتها فبقى الحماس خدهم قاموا راكبين الفرسان فراس وخرجوا بقى راحوا الحديبية قتلوا النبي عليه الصلاة والسلام. قام النبي عليه الصلاة والسلام على طول الصحابة قاموا اسرينهم - [00:22:58](#)

سيد ابن حارثة بقى في قوة عسكرية اسروهم والنبي اطلقهم فوراً. عشان يقول لقريش برضو انا مش جاي احارب ولا جاي اخذ اسرى. ساعتها اتسدد المفاوضات وانتهى طريق المفاوضات. تمام. فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأ هو اللي بيعت بقى. فقال ابعت مين ؟ ابعت عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه له - [00:23:18](#)

كان في قريش رهبة بعت عثمان دخل عثمان اكرموه ودخل في جوار بقى بني بن العاص اقربوا وقالوا له طوف حواليين الكعبة رفضوا عثمان الاخوة يا انا واخواني يا انا ورسول الله واخواني يا اما مش عايز اطوف. رفض فاحتبسوه بقى يأكلوه - [00:23:38](#) المهم الخبر وصل اشاعة لما تأخر عثمان ان عثمان قتل انهم قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهم قتلوا عثمان ابن عفان. وهنا كانت الازمة الطاحنة. اخويا اتقتل. اخويا اتقتل ظلم - [00:23:57](#)

وعدوان نسكت ازاي؟ يا اخويا جاي يعتمر قتلوه. الحماس هنا مرغوب. شفتهم الحماس عند صبحي حديبية كان مرفوض. هنا لازم تعرف امتى تدوس بنزين عشان الدين وامتى تدوس فرامل والحكمة انك انت تفهم ان مصلحة الدعوة انك انت ما تصطدمش هنا النبي عليه الصلاة والسلام وقف تحت الشجرة - [00:24:11](#)

تبايع على الموت. مين مستعد يموت عشان يأخز بئار اخوه عثمان ابن عفان زي ما ربنا قال في السورة رحماء بينهم الكل بائع على الموت ما عدا ابن قيس الجهاد ابن قيس اللي نزل في قول الله ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا. يعني يعني انا مش هخرج احارب الروم معك - [00:24:31](#)

قالوا ان الجد ابن قيس ما كانش منافق ولكن كان فيه جبن كان فيه جم فالجانب ابن قيس خاف فاستخفى وحرّم من هذه اللحظة العظيمة النبي عليه الصلاة والسلام بايع الصحابة كلهم على الموت وجه قام مادد ايده مكان - [00:24:51](#)

ايد عثمان وحط ايده اليمين في ايده الشمال كأنه مكان عثمان يبايع لعثمان سقة النبي. شوفوا سقة النبي في عثمان. كأن النبي بيقول لهم لو عثمان كان موجود يمكن بيان على الموت. ولو ده اي واحد تاني كان عثمان بايعني على الموت الوقتي. انت النبي واسق فيك. انت لو مش موجود. احنا نبقي واسقين فيك انك راجل مش هتتنازل عن الدعوة ابدًا - [00:25:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يعني وصل لهذه اللحظة الحرجة وهذه اللحظة الخطيرة جدا واخز البيع على الموت الصحابة في قمة الحماس والصحابة كل ده متأكدين انهم داخلين يعتبروا. كل ده احنا داخلين نعتبر داخلين نعتمر. بنام النبي شاف الرؤيا. وهنا ارسلت - [00:25:25](#)

قريش سهيل بن عمرو للنبي عليه السلام. اول ما النبي شافه قال لهم ايه ؟ اراد القوم الصبح لما ارسلوا هذا الرجل. سهيل الراجل سهل. فما دام بعثوا وسهيل شوفوا النبي شخص كل واحد سيد الاحبابيش راجل بتاع عبادة وروا له الهدى. مكنز ابن حفز راجل غادر قفله معه الكلمة قصاها نص كلمة - [00:25:45](#)

ساعة ناس طيبة بجد ففهموهم ان احنا جايين نعتمر. واكسبوهم في صفكم. عروة ابن مسعود السقف يا راجل بيحب الوجاهة. وروا له بقى انتم بتعزموا محمد قد ايه ؟ سهيل ابن عمرو الراجل سهل. هتعرف نتفاوض. الراجل ما دام جه يبقى احنا الوقتي هنتفاوض وهنوصل لصلح بينا وبين قريش شوفوا لازم الداعية يبقى كذا - [00:26:05](#)

لازم ده هيبقى فاهم الواقع. لازم الداعية يبقى مشخص الناس. لازم الداعية يقرأ بسرعة. فلان ده اه ده عنده اضطرابات في الشخصية. فده هيرحق اخوانه واخوانه القضايا ويروح من اضطرابات الشخصية والعنت اللي في شخصيته. وما بيعرفش يخسر النهاردة عشان يكسب بكرة. ما بيعرفش. ما يعرفش يلين مع مراته عشان يكسبها. ما تعرفش تلين - [00:26:25](#)

عجوزها عشان تكسبه ما يعرفش يلين مع اخوانه عشان يكمل معهم ويعيش معهم. ما يعرفش يشوف خطأ عند اخ من اخوانه او عند حد من الدعاة. ويتغاضى عنه لانه عارف ان الايجابيات اكثر من السلبيات ما يعرفش النوعية دي في الطب النفسي بيسموها اضطرابات الشخصية والتشوهات المعرفية انسان عنده اضطراب يشخصه بسرعة ده - [00:26:45](#)

اخوانه لو دخل وسطهم يبقى ده لازم آآ يعني له تعامل خاص. يعني انت عايز تعدل شخصيتك لو انت عايز تعيش وسط الناس والناس تقبلك وانت تعيش وسطهم لأ ده انسان نجيب لا ده انسان صادق لأ ده انسان طبعه وحش لأ لأ لازم الداعية يعرف يشخص يا جماعة لازم الداعية يعرف يشخص ويعرف يتعامل مع الدنيا - 00:27:05

ويبقى مشخص الناس ويعرف يتعامل مع الحياة. النبي عليه الصلاة والسلام لما جا له الكفار ما قالش لأ مش هتعامل. يا سيد الاحابيش مش انت اللي جبت الاحابيش وقاتلتني في احدا! مشيت - 00:27:26

انت اللي جبت الاحابيش وحاصرت المدينة في الاحزاب ما هو ده اللي حصل. مش انت سيد الاحابيش انا مش لا النبي اتعامل وقعد واكرمهم وخد وادى عليه الصلاة والسلام يعني طبعاً انا لم اقرأ ان النبي اكرمهم ولكن يقينا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتعامل معهم باخلاق الاسلام. والنبي خد وادا وبدأ لازم نعرف نتعامل مع - 00:27:36

الحقيقة يا جماعة الملتزمون وصناعة الحياة. السلفيون وصناعة الحياة لازم نعرف نبني الحياة. وللازم نعرف نتعامل مع الناس. مش كل الناس هتبقى زيك. ومش كل الناس تمشي على دماغك. ومش كل الناس هتبقى نسخة منك. ومش كل الناس هتبقى مشايخ و هتبقى نساك وعباد لازم نفهم ازاى نتعامل مع الحياة. احنا وصلنا لنهاية - 00:27:56

آآ البس النهاردة آآ ازن ان احنا كده داخلين على ثلاثين دقيقة. فوصلنا لنهاية المس النهاردة. آآ ان شاء الله بازن الله سبحانه وتعالى نكمل بكرة بقى نكمل الخريطة الزمنية للصورة ونكمل احداث السيرة احنا لحد دلوقتي وفاكرين خدنا ايه خدنا من اول ما النبي زو القاعدة قال لهم اخرجوا والكل خاف والكل - 00:28:16

واللي خرج معه الف وربعمية واحد والالف وربعمية واحد دول خرجوا ورا النبي عليه الصلاة والسلام ببطولة رهيبة رغم ان هم مقتولين مقتولين. ولما النبي وصل وبدأت قريش تبعته خالد بن الوليد بصلاح الفرسان وخمسين واحد بالسيف والنبي عليه الصلاة والسلام تجنب كل ده وبعثوا له مفاوضات والنبي عليه الصلاة والسلام مصمم ان هو عايز عمرة وبس - 00:28:36

لحد ما النبي بعث عثمان اشيع ان عثمان قتل كان موقف رهيبي. خلاص بقى بيتعاملوا بالدم. يعني قريش ساعتها جاية تهجم جاية تهجم وساعتها كانت البيعة على الموت ان احنا هنموت عشان اخونا وآآ وآ وساعتها قريش ارسلت سهيل بن عمرو في هذه اللحظة السوداء ربنا هيفرجها مش هتفضل - 00:28:56

سودا مش هتفضل كروها هتقلب في لحزة. فتصبح الارض مغدرة. المتر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة تبات نار. تصبح عمار كانت والدتي الله يرحمها زمان تقول لي يا ابني تبات نار تصبح رماد. لها رب يعدلها. اما قريت قول الله فتصبح الارض مخضرة. قلت لأ ده - 00:29:16

نار تصبح عمار. لها رب يدبرها ويرتبها. سبحانه وتعالى. ففجأة حصل الانفراجة وجيه سهيل بن عمرو عشان يمضي مع النبي ما سمي تاريخيا بصلح الحديبية. لحزة تاريخية فاصلة مسيرة الاسلام في الكرة الارضية بعد هذه اللحظة غير مسيرة - 00:29:36

اسلام في الكرة الارضية قبل هذه اللحظة لحزة رهيبة كاد صحابة ان هم يفقدوا دينهم فيها. كانت صحابة انهم يتمردوا على رسول ويقولوا له لأول مرة فيها لحظة رهيبة. كاد الصحابة انهم يدبخوا بعض فيها. لحظة رهيبة. يا ترى ايه احداث اللحظة دي؟ تكلمة احداث - 00:29:56

السيرة عشان نبدأ بقى نشرح اكثر الخريطة الزمنية للصورة المرة الجاية والبت بتاع بكرة بازن الله سبحانه وتعالى. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع وقلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم انا نسألك العافية اللهم انا نسألك الهدى - 00:30:16

العافية. اللهم انا نسألك الهدى والعافية. اللهم اهد قلوبنا. وسدد سنتنا. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلنا ومالنا. اللهم اشفنا وعافنا يا ارحم الراحمين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:30:36

استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيراً - 00:30:56